

14 اكتشافاً جديداً للنفط والغاز في السعودية

11 أبريل، 2025



في إعلان يعكس الطموح الاستراتيجي للمملكة في مجال الطاقة، كشف وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان عن تحقيق 14 اكتشافاً جديداً لمكامن النفط والغاز في عدد من المناطق، شملت المنطقة الشرقية وصحراء الربع الخالي. وتؤكد هذه الاكتشافات الإمكانيات الجيولوجية الاستثنائية التي تزخر بها أراضي المملكة، كما تمثل دفعة قوية لمكانتها كمصدر موثوق ومستقر للطاقة على المستوى العالمي.

تأتي هذه التطورات في وقت تسعى فيه المملكة إلى توسيع قاعدتها الاقتصادية وتنويع مصادر دخلها ضمن مستهدفات رؤية 2030، من خلال استثمار مستدام وعميق في قطاع الطاقة. ويعكس تنوع مواقع الاكتشافات الجديدة، التي شملت مكامن للزيت العربي الخفيف والغاز الطبيعي، اتساع الرقعة الجغرافية للثروات الطبيعية، بما يعزز من قدرة المملكة على الحفاظ على مستويات إنتاج مستقرة ومتنامية لتلبية احتياجات السوق المحلي والدولي.

ورغم أن المنطقة الشرقية لطالما مثّلت القلب النابض لصناعة النفط السعودية، فإن بروز الربع الخالي كموقع واعد للاستكشافات يؤشر إلى نقلة نوعية في القدرة التقنية للمملكة، التي باتت قادرة على الوصول إلى التكوينات الجيولوجية العميقة والمعقدة، وتوظيف أحدث تقنيات الاستكشاف في بيئات طبيعية بالغة الصعوبة. وتفتح هذه النجاحات آفاقاً جديدة أمام تطوير مناطق نائية وتحويلها إلى مراكز صناعية نشطة تدعم سلاسل الإمداد والطاقة في البلاد.

الانعكاسات الاقتصادية لهذه الاكتشافات تتجاوز حدود الطاقة، إذ يُتوقع أن تسهم في تحفيز الاستثمارات في الصناعات التحويلية والبتروكيماوية والخدمات الهندسية، كما ستوفر آلاف الفرص الوظيفية في مختلف القطاعات المرتبطة، وهو ما يعزز من جهود التنمية المتوازنة في أنحاء المملكة كافة. كذلك، تواكب هذه الإنجازات توجه السعودية نحو رفع نسبة المحتوى المحلي، وتعزيز حضور الشركات الوطنية في سلاسل الإمداد العالمية.

تُعد هذه الاكتشافات دليلاً إضافياً على التزام المملكة باستراتيجية بعيدة المدى لتأمين موقعها الريادي في صناعة الطاقة العالمية، عبر مزيج من الاستكشاف والابتكار والشراكات الدولية. وفي ظل التحولات المتسارعة في مشهد الطاقة العالمي، تقدم السعودية نفسها كلاعب رئيس لا يكتفي بتصدير النفط، بل يسهم أيضاً في رسم ملامح مستقبل قطاع الطاقة بأسسه التقنية والاقتصادية والسياسية الجديدة.